*Journal of Language Studies* Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

# The words "dhu" and "dhat" in Arabic grammar and the Holy Quran: A study of origin, meaning, and grammatical analysis

**Asst. Prof. Dr. Mahdi Hamad Mustafa***[1]

**Department of Arabic Language/ Open Educational College/ Republic of Iraq**

mahdial3ani.@gmail.com

**Received:** 26/11/2025, **Accepted:** 11/12/2025, **Online Published:** 30/12/2025

## Abstract

This research examines the words "dhu" and "dhat" meaning "possessor" and "owner" from the six nouns, and the two Tayyyat words as relative pronouns meaning "that which" and "that which" in Arabic grammar and the Holy Quran. These words are considered unique in the Arabic language and its grammar. The research stems from the importance of understanding the linguistic meaning of words, as they are tools for human communication and the linguistic interpretation of texts. Since the beginnings of linguistic study, Arab scholars have recognized the necessity of delving into the issues of word and meaning to serve the language of the Holy Quran and clarify its meanings. The first section of the research presents the linguistic origin of the words "dhu" and "dhat," their meanings, and their grammatical inflection in Arabic grammar. This is achieved through a study of the use of "dhu" as "possessor" and "dhat" as "owner," as they are among the six nouns. It also examines their use in the Tayy tribe language, meaning "that which" and "which." The second section focuses on the two words in the Holy Quran, exploring their various

[1] **Corresponding Author:** Mahdi Hamad Mustafa**, E-mail:** mahdial3ani.@gmail.com
**Affiliation:** Open Educational College - Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

meanings, grammatical positions, and the number of times they appear. Their occurrence, along with an analysis of their Quranic contexts, reveals the breadth of their meaning, the subtlety of their style, and the beauty of the Quranic structure. Through this, the research seeks to highlight the grammatical and semantic dimensions of these words and clarify their impact on enhancing a precise understanding of Arabic texts in general, and the texts of the Holy Quran in particular, thus fulfilling the goal of linguistic study in serving comprehension and clarifying the grammatical and Quranic meaning for the reader.

**Keywords**: Dhu, Dhat, Meaning, Grammatical inflection, Grammar

## لفظتا ذو وذات في النحو العربي والقرآن الكريم

## دراسة في الأصل والمعنى والاعراب

**أ.م.د. مهدي حمد مصطفى**

**قسم اللغة العربية، الكلية التربوية المفتوحة، جمهورية العراق**

**الملخص**

يتناول هذا البحث دراسة لفظتي "ذو، وذات" بمعنى "صاحب، وصاحبة" من الأسماء الستّة، والطائيّتين اسمين موصولين بمعنى "الذي، والتي" في النّحو العربي، والقرآن الكريم بوصفهما من الألفاظ ذات الخصوصية في اللغة العربية، ونحوها الدلالي، إذ ينطلق البحث من أهمية فهم المعنى اللغوي للألفاظ كونها أدوات التواصل الإنساني والتفسير اللغوي للنصوص، إذ أدرك علماء العربية منذ بدايات الدرس اللغوي ضرورة التّعمق في قضايا اللفظ، والمعنى خدمةً للغة القرآن الكريم وبياناً لمعانيه.

ويعرض البحث في مبحثه الأول الأصل اللغوي للفظتي "ذو، وذات" ومعانيهما، وإعرابهما في النّحو من خلال دراسة استعمال "ذو" بمعنى صاحب، و"ذات" بمعنى "صاحبة" كونهما من الأسماء السّتة، إضافةً إلى بيان استعمالهما في لغة طيّ بمعنى "الذي والتي"، أمّا المبحث الثاني، فيتجه إلى دراسة اللفظتين في القرآن الكريم، من حيث معانيهما المختلفة، ومواقعهما الإعرابية، وعدد مواضع ورودهما، مع تحليل سياقاتها القرآنية بما يكشف عن اتساع الدلالة، ورقّة الأسلوب، وجمال النسق القرآني.

ويسعى البحث من خلال ذلك إلى إبراز الأبعاد النحوية، والدلالية لهذه الألفاظ، وإيضاح أثرها في تعزيز الفهم الدّقيق لنصوص العربية عامةً، ونصوص القرآن الكريم خاصة، تحقيقاً لغاية الدرس اللغوي في خدمة الفهم، وبيان المعنى النّحوي، والقرآني للمتلقّي.

**الكلمات المفتاحية:** ذو، ذات، المعنى، الاعراب، النحو.

*Journal of Language Studies* **Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)**
**DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2**

**المقدمة**

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الطيّبين الطّاهرين، وبعد .... لعلَّ الباحث في اللغة وآثارها يهدف إلى غاية واحدة هي فهم المعنى المقصود من ألفاظها؛ لأنّ اللغة ما وجدت إلّا من أجل التّفاهم بين الناس ،وإنّ وسيلتها الأساسيّة الألفاظ التي بمجموعها تتكون أيّ لغة من اللغات، وقد أدركّ علماء العربية ببصرهم الثّاقب، وبصيرتهم الثّرية أهميّة دراسة قضايا اللفظ والمعنى، وإنّ بواكير دراستهم لهذه القضايا في اللغة كانت في خدمة القرآن الكريم، ولايغيب عن ذهن دارسي العربية كيف بدأت دراسة النّحو، والدّلالة، والاعراب عند علماء العربية الأوائل ،وهو ما يعين الباحث في دراسته للفظتي "ذو، وذات" في النّحو، والقرآن الكريم ،وذلك من خلال تتبع أصلهما ومعناهما وإعرابهما ، إذ ستتم دراستهما بمعنيين الأول: بمعنى (صاحب، وصاحبة ) في الأسماء الستة ، والثّاني: بمعنى(الذي، والتي) في الأسماء الموصولة في لغة قبيلة طيّ، وكذا تتبع معانيهما واعرابهما في آيات القرآن الكريم ،وللوصول إلى ذلك يتوجّب على الدّارس لهما تقسيم البحث على مبحثين ،الأول بعنوان: "ذو، وذات" أصلهما ومعناهما وإعرابهما عند النّحويين ، وهو بمطلبين ،الأول بعنوان: "ذو" أصلها ومعناها وإعرابها ، أمّا المطلب الثاني فكان بعنوان: "ذات" أصلها ومعناها وإعرابها ، والمبحث الثاني بعنوان: "ذو، وذات" في القرآن الكريم ،معناهما واعرابهما ،وتم تقسيمه على مطلبين الأول بعنوان: "ذو" معناها ومواقعها الإعرابية في آيات القرآن الكريم ،أمّا المطلب الثاني ، فكان بعنوان "ذات" معناها ،ومواقعها الإعرابية في آيات القرآن الكريم مع بيان أعداد كلّ منهما في القرآن الكريم عند دراسة المعنى، والإعراب لكلّ منهما؛ لأنّ دراسة لفظتي "ذو، وذات" في النّحو، والقرآن الكريم إنّما هو محاولة لفهم العربيّة أوّلاً، ثمّ نصوص القرآن الكريم، واستبانة لمنهجه ومعانيه اللذين يبهران العقول من خلال كشفهما لوجوه الاتّساع في المعنى المقصود، ووضعهما في الموضع الذي يتطلّبه السّياق للتعبير عن المعنى المقصود منهما في النّص القرآني الكريم، والله تعالى ولي التّوفيق والسّداد .... وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على سيّدنا محّمد وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين.

## المبحث الأوّل: "ذو، وذات" أصلهما ومعناهما وإعرابهما عند النّحويين:

**توطئة:**

إنّ دراسة لفظتي "ذو ، وذات" ومشتقاتهما في العربية يذهب بالباحث إلى المفرد المذكر ، والمؤنّث، والمثنى ، والجمع بنوعيه منهما ، وهو وجه من وجوه الاتّساع فيهما للتعبير عن حاجات المتكلّم لإيصال المعنى المقصود إلى المتلقّي ،وهو ما يجعل الباحث بحاجة إلى دراسة مصادر العربية التي وضعها النحويون الأوائل بدءاً من " كتاب سيبويه" ، وكذلك معاجم المعاني والألفاظ ،ووصولاً إلى كتب الشروح، والحواشي لتلك المصادر، ومن ثمّ الاطلاع على المراجع التي ألّفها المحدثون من علماء العربية ؛ لكي يصل إلى الفهم التّام لما يريد بحثه وإيضاحه وتحقيق ذلك من يتمّ بما يأتي :

### المطلب الأوّل: " ذو " أصلها ومعناها وإعرابها

**ا- أصل لفظة "ذو" :**

على الباحث في أصل صيغ الألفاظ في العربيّة أن يبدأ بأقدم المعاجم التي تتناول دراسة الألفاظ، وأكثر ما يكون ذلك في البحث في معجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175ه)، ومعجم "الصحاح" لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت393ه) ، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور(ت711ه) ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي(ت729ه) ، وينتهي بمعجم "تاج العروس" لمرتضى الزبيدي (ت1205ه) ، وهي أشهر المعاجم المعتمدة في دراسة الألفاظ.

جاء في معجم "العين" للفراهيدي : "ذو" اسم ناقص تفسيره "صاحب" ،كقولك : ذو مال ، أي: صاحبه ، والتّثنية "ذَوَان" ،والجمع " ذَوون" ( الفراهيدي، ١٤٣٥ هـ ،631/1 )، ومعنى قول الخليل -رحمه الله تعالى- "اسم ناقص- أنّ الكلام لا يتم به وحده بل بإضافة الى كلمة أخرى وهو الأصل في استعماله، وورد في معجم الصحاح للجوهري ونقله عنه ابن منظور في لسان العرب القول :" وأمّا "ذو" الذي بمعنى "صاحب" ، فلا يكون إلا مضافاً ، وإن وُصفت به

نكرة أضفته إلى نكرة، وإن وصفت به معرفة أضفته الى الألف واللام- أي الاسم المعرّف بالألف واللام- ولايجوز أن تضيفه إلى ضمير ،ولا إلى زيد-أي الاسم العلم- وما أشبهه" (الجوهري، ٢٠٠٩م، 255/6، وينظر: ابن منظور، ١٤١٤ هـ، 458/15) ، ونقل ابن منظور في اللسان أيضاً عن الليث (ت190ه) قوله: إن "ذو" كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالأجناس وأصلها "ذوا" . ( ينظر: ابن منظور، ١٤١٤ هـ ،15 /456-457)، وأصل "ذو" عند الجوهري "ذوي" ،مثل "عصا" ، نرى الألف فيها منقلبة عن "واو" يدل على ذلك قولهم : "هاتان ذواتا مال" ؛ لأنّه كان يلزم في التّثنية "ذَوَوَانِ" مثل : "عَصَوَانِ" ،ثمّ حذفت عين الكلمة ،فهي اسم على وزن "فَعَلَ" حُذفت عينها (الواو) لكراهة اجتماع الواوين ، والإضافة لازمة لها، والدليل على هذا القول : إنّنا عند التنوين نردّ ما ذهب من الكلمة؛ لأنّه لايكون اسم له معنى على حرفين أحدهما حرف ليّن "الواو" ، وعند التنوين يتمّ حذفه ، فيبقى حرف واحد ، وهذا يخالف قواعد العربية (يُنظر: الجوهري، ٢٠٠٩ ،398 -399) ، ويظهر ذلك أنّنا لو سمّينا رجلاً "ذو" لقلنا: هذا ذَوَى قد أقبل ، وعند النسبة إليه نقول: "ذَوَوِي" ، مثال : "عَصَوِي" ، ولو جمعنا "ذو مال" قلنا: "هؤلاء ذَوون " ؛ لأنّ الإضافة قد زالت ، وعند التثنية والجمع والنسبة تمّ إعادة عين الكلمة "الواو" ، إذ لايكون اسم على حرفين أحدهما حرف "لين" كما سبق القول ، ويذهب سيبويه (ت180ه) الى أنّ "ذو" التي بمعنى "صاحب" اسم ثلاثي على وزن "فَعَلٌ" بتحريك عين "فَعَل" ،إذ يقول : " لو سمّيت رجلاً " ذو" لقلت: هذا ذوّاً ؛ لأنّ أصله "فَعَل" ، ألا ترى أنّك تقول : هاتان ذواتا مالٍ ، فهذا دليل على أنّ " ذو" ،"فَعَل" ،كما أنّ "أبوان" دليل على أنّ "أبا" ،"فَعَل" (سيبويه، د. ت،3/ 262 -263) ، فهو بذلك "يذهب إلى أن يقال: هذا ذواً ، ورأيت ذواً ، ومررتُ بذواً ، بمنزلة عصاً ،ورحًى ،ويذكر أنّ أصله "فَعَل " في البنية ، ويستدلّ على ذلك بقولهم : "هاتان ذواتا مالٍ" ، كما يقال : أبوان ، وأبٌ "فَعَلٌ" ( السيرافي، ٢٠٠٨م، 31/4 )، في حين يذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى أنّ "ذو" "فَعْل" بتسكين العين ، ودليله على ذلك أنّ الاسم إذا حذف لامه ، ثمّ ثنّي ، فردّ إليه اللام حُرّكت العين ، وإن كان أصل بنيتها السكون - أي سكون العين ، وذهب الزّجاج مذهبه في ذلك ( ينظر: السيرافي، ٢٠٠٨م ،4/ 31 -32 ).

**2 -معنى "ذو" وإعرابها:**

المشهور لـ (ذو) في النّحو العربي معنيان هما :

**أ- "ذو" بمعنى صاحب:** وهو أحد الأسماء السّتة للمفرد المذكّر المعرب بالحروف بالواو رفعاً، وبالألف نصباً، وبالياء جرّاً، وتعد علامات إعرابها فرعيّة بدلاً من الضمّة في الرفع، والفتحة في النّصب، والكسرة في الجرّ، وذلك ممّا لا خلاف فيه عند النّحويين جميعاً.

**ب - "ذو" الطّائيّة :** وهي اسم موصول بمعنى "الذي" وتوصف بها المعارف وتكون للعاقل وغيره ، وهي بلفظ واحد للمذكر والمؤنّث والمثنّى والجمع في أشهر أقوال النّحويين الذين تناولوا دراستها في كتبهم ، نحو: جاءني ذو قام ، وذو قامت ، وذو قاما ، وذو قاموا ، وذو قُمن (ينظر: الهروي، ١٩٩٣م، 294 )، والأشهر في اعراب "ذو الطائيّة" الموصولة أن تكون مبنيّة على السكون ، وتلازمها (الواو) رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً ، نحو : جاءني ذو قام في الرفع ،ورأيتُ ذو قام في النصب ، ومررتُ بذو قام في الجرّ ، وكذلك المشهور فيها الإفراد والتذكير ، كقول الشاعر:

فإنّ الماءَ ماءُ أبي وجدّي وبئري ذو حفرتُ، وذو طويتُ

و"ذو" في الموضعين اسم موصول بمعنى "التي"؛ لأنّ "البئر" مؤنّثة في المعنى "ذو الطائيّة" للمذكر والمؤنّث، ولهذا صلح أن يقول الشاعر: " وبئري ذو حفرتُ، وذو طويتُ" (ينظر: ابن هشام، ٢٠٠٤م، 139/1، وابن هشام، د. ت،126، والمرزوقي، ٢٠٠٣م ،421).

وروى ابن هشام (ت761ه) في كتاب (أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك) "ذو الطائيّة" معربة بالحروف ومعاملتها معاملة "ذو" التي بمعنى صاحب، وذلك في قول الشاعر :

فإمّا كِرام مُوسِرون لَقِيتُهم. فَحَسْبِي من ذِي عندهم مَا كَفانيَا

إذ روى "ذي" بمعنى "الذي" معربة مجرورة بحرف الجر "من" (ينظر: ابن هشام، ٢٠٠٤م ،1/ 139)، وشرح الشيخ محمّد محيي الدّين عبد الحميد البيت ناسباً رواية "ذي" معربة إلى "ابن جنّي (ت 392هـ)" وذلك في قوله" ومكان الاستشهاد فيه قوله "من ذي"، فيمن رواه بالياء، فإنه يدل على أن "ذو" الموصولة معربة إعراب "ذي" بمعنى صاحب : بالواو رفعاً ،وبالألف نصباً، وبالياء جرّاً ، والذي رواه بالياء هو أبو الفتح عثمان بن جنّي في كتابه "المحتسب" ( ابن هشام، ٢٠٠٤م ،1/ 139).

وجاء ذكر "ذو الطائيّة" عند ابن جنّي (ت392ه) في كتابه "المحتسب في تبيين شواذ القراءات" في استشهاده بشاهد آخر غير الذي رواه الشيخ محمّد محيي الدين عبد الحميد - رحمه الله تعالى- في قوله: فأمّا "ذو" الطائيّة التي بمعنى "الذي"، نحو قوله :

لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم  لانتحين للعظم ذو أنا عارفه

فشاذ ،وعلى أن منهم من يغير "واو ذو الطائيّة" في غير محل الرفع ،فتكون بالألف نصباً، نحو: "رأيتُ ذا قامَ أخوه" ،وبالياء جرّاً ،نحو: "مررتُ بذي قامَ أخوه" ، ونسب هذا الرأي الى شيخه أبي علي الفارسي(ت 377ه) ، فقال:" وسألتُ أبا علي -يعني الفارسي- عن حكاية أبي زيد "فَعَلْتهُ من ذي إلينا "، فقال: أراد "من الذي إلينا" ، فقلت هذا يوجب عليه أن يقول :" من ذو إلينا" فقال: - وهو كما قال_ قد تغيّر هذه الواو في النّصب والجرّ.(ينظر: ابن جني، ١٩٩٨م ، 1/ 236 ، و المرزوقي، ٢٠٠٣م، 1011 ،والبيت للشاعر عارق الطائي ) ، إذن فالرأي نقله ابن جنّي عن شيخه ابي علي الفارسي ، وليس هو من قال بإعراب "ذو الطائيّة " فضلاً عن أن الرواية كانت لبيت شعري آخر ،وليس كما روي الشيخ محمّد محيي الدين عبدالحميد في شرحه لكتاب " اوضح المسالك " ، وأنّ ابن هشام في روايته لـ"ذو الطائيّة" معربة في قول الشاعر: "فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا" بالجر بحرف الجر "من" أراد مجيئها معربة في أقوال بعض النّحويين ،وليس معربة عند ابن جنّي، وهذا الرأي فيه نظر ، لأنّ سبب بناء "ذو الطائيّة" لشبهها بالحرف ، ولافتقارها لمعنى الاسم الذي يجب أن يتكون من ثلاثة حروف ليدلّ على المعنى المقصود ، و "ذو " تتكون من حرفين فقط ،وهي بمعنى "الذي ،أو التي" وحسب موقعها في التركيب النّحوي.

ومن النّحويين من يثنّي "ذو الطائيّة" ويجمعها، فيقول: ذَوا، وذَوُو، في الرفع، وذَوَي، وذَوِي في النّصب والجر، والأشهر في " ذو الطائيّة الموصولة" أن تكون مبنيّة على السكون (ينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م ، 143/1، المرادي، ٢٠٠٨م، 437/1).

وخلاصة ما سبق أنّ "ذو" بمعنى "صاحب" من الاسماء الستة معرب بالحروف بالواو رفعاً ، وبالألف نصباً ، وبالياء جرّاً ، وفيها لغة واحدة وهي (لغة التّمام) ، وتأتي بصيغة المفرد "ذو" ، والمثنّى "ذوا" ،والجمع "ذوو" ، أمّا "ذو الطائيّة" فهي اسم موصول بمعنى " الذي " ، وفيها أكثر من لغة أشهرها أن تكون من ألفاظ الموصول العامة أي: بلفظ المفرد المذكر (للمذكر والمؤنّث والمثنّى والجمع) ، وتكون مبنيّة على السكون وتلازمها "الواو " رفعاً، ونصباً ،وجرّاً ، وهناك لغة ثانية تأتي فيها " ذو الطائيّة" معرب بالحروف ، ويعامل معاملة " ذو " بمعنى "صاحب" المعرب بالحروف في المفرد والمثنّى والجمع ، ولغة ثالثة ، وذلك بجعلها عامة أيضاً لكن في المذكر فقط ، فيقولون : جاءني ذو قام ، وذو قاما ، وذو قاموا ، وفي المفردة ، وجمع الإناث يفصل، فيقولون للمفردة المؤنّثة : تعجبني ذات قامت، وفي جماعة الإناث يقولون: يعجبني ذوات قُمْنَ ، ولايقولون فيهما : ذو قامت ، وذو قُمْنَ .( ينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م ،1 /142 - 143 ، العثيمين، ١٤٣٤ هـ، 1 / 304 - 305 ).

## المطلب الثاني: "ذات " أصلها ومعناها وإعرابها

1 -أصل "ذات" : وهي اسم مفرد مؤنّث ، وفي الصّرف العربي أصلها اللغوي ( اسم ثلاثي) على وزن " فَعَلَ " أصلها ( ذَوَيَة ) ، فـ "الذال " فاء الكلمة ، والواو عينها ، والياء لامها ؛لأنّها مؤنّث " ذو " التي أصلها "ذوي " ، فلمّا تحرّكت الياء في ( ذَوَيَة ) - لام الكلمة - ، وانفتح ماقبلها ( الواو) قُلِبَت الياء ألفاً وهي ناقصة تمامها "ذوات" مثل نواة ، فصارت " ذوات " على وزن "فَعَلَت " ، ثمّ حذفت ( الواو) تخفيفاً ،فأصبحت " ذات " ، وعند تثنيتها ردّوا إليها (

الواو ) المحذوفة؛ لأنّهم لو لم يردّوها لقالوا : " ذوتا مالٍ " في الرفع ، فيلتبس ذلك بلفظ الفعل ، نحو : رَمتا ، مَضَتا إذا أخبرت عن امرأتين ، و" وذواتا " من ( الذوي) ، فكان ردّ الواو في التثنية والجمع رفعاً للبس في اشتراكهما بلفظ الفعل ، ويجوز في تثنية " ذات " القول ( ذاتان) بالنظر الى لفظها ، و(ذواتان) بالنظر إلى أصلها ( ينظر: ابن قيم الجوزية، ٢٠٠٥م، 1 /47 - 48 ، و الدرويش، ٢٠٠٩م، 626/6 )، ويجوز في جمع "ذات " أن نقول: " ذوات " ،ووزنها ( فَعَلات). قال الليث (ت190هـ) : (وذات ناقصة تمامها "ذوات" مثل : "نواة" ، فحذفوا منها الواو، فإذا ثنوا أتموها، فقالوا: "ذواتان" ، كقولك : "نواتان" وإذا ثلثوا – أي: الجمع – رجعوا الى "ذات"، فقالوا : "ذوات" ، ولوا جمعوا على التمام : "ذويات" (ابن منظور، ١٤١٤ هـ، 15/ 459) ؛ لأن أصلها المفرد "ذَوَية"

2 -معنى" ذات "، وإعرابها: وهي اسم مفرد مؤنّث ثلاثي على وزن " فَعَل" له معنيان وإعرابان في العربيّة ، وهما :

**أ- " ذات " اسم من الأسماء الستة بمعنى " صاحبة " :**

وهي مؤنّث " ذو "بمعنى " صاحب " معربة صحيحة الآخر تظهر عليها حركات الإعراب الثلاث ،الضمة في الرفع ، والفتحة في النصب ، والكسرة في الجرّ ،وكذلك جمع المؤنّث منها "ذوات" يعامل معاملة جمع المؤنّث السالم في الإعراب ، إذ تُرفع بالضمة الظاهرة ، وتُنصب ،وتُجر بالكسرة الظاهرة ، نحو : "الأمهات ذوات فضلٍ " ، أمّا الاسم المثنّى منها، فإنّه يعامل معاملة الاسم المثنّى في إعرابه بالحروف ، بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجرّاً، نحو : " ذواتا ، ذواتي " ( يُنظر : ابن هشام، ٢٠٠٤م ، 1 /39 ،و 48، وابن عقيل، ٢٠٠٥م، 1 /48 ،و 58- 59).

**ب - "ذات " الطائيّة:**

اسم مفرد موصول بمعنى " التي " ، وهي مؤنّث "ذو " الطائيّة ، والفصيح أن تكون مبنيّة على الضّم رفعاً، ونصباً، وجرّاً، والمشهور فيها - أن تأتي - بلفظ واحد في المفرد، والمثنّى، والجمع ، ويلازمها البناء على الضّم كما يلازم الواو والبناء على السكون" ذو " الطائيّة في الرفع ، والنّصب ، والجرّ ، ورويَّ عن الفرّاء (ت207هـ) قوله : " بالفضل ذو فضّلكم الله به، والكرامة ذاتُ أكرمكم اللهُ به " ( الصبان، ٢٠٠٣م ،1 /246 ، وينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م، 1 / 144 ) .

وجمع " ذاتُ الطائيّة" ،"ذواتُ " وهي مبنيّة على الضّم أيضاً ، ومن النّحويين من يُعربها إعراب جمع المؤنّث السالم ، فيرفعها بالضّمة الظاهرة، وينصبها، ويجرّها بالكسرة الظاهرة ( ينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م، 1 /143 ، و ابن منظور، ١٤١٤ هـ ،15 /460 ) وذُكِر في لسان العرب وشرح الأشموني على الألفية قول الفرّاء : ومنهم من يُثَنِّي، ويجمع "ذو ، وذات الطائيتان" ، فيقول : هذان ذوا قالا ، وهؤلاء ذَوُو قالوا ذلك ، وهذه ذَاتُ قالت ، وأنشد:

جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ سَوابِقٍ ذَواتُ يَنْهَضْنَ بغَيْر سائقِ

والبيت منسوب إلى الشاعر رؤبة بن العجاج (ينظر: ابن منظور، ١٤١٤ هـ، 15 /459 ، و الصبان، ٢٠٠٣م، 1 /246 ) ، وأشار إلى ذلك ابن عقيل في شرحه لألفيّة ابن مالك بقوله : ومنهم يثنّي "ذات " ويجمعها ،فيقول: " ذَوَاتَا " في الرفع ، و" ذَوَاتَيْ " في الجرّ ، والنّصب ، و"ذَوَاتُ " في الجمع، وهي مبنية على الضم ، وحكى الشيخ بهاء الدين بن النحاس( ت 698هـ) أنّ إعراب "ذوات" كإعراب جمع المؤنّث السالم ،واطلق ابن عصفور الإشبيلي الحكم في تثنية " ذات " وجمعها ،فقال " وتقول في تثنية " ذات الطائيّة " ذواتا في الرفع ، وذَواتي في النصب والخفض ، وفي جمعها : " ذواتُ " بضم التاء في الأحوال كلها " ( ابن عصفور، ١٩٩٨م ، 87 ، وينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م ،1 /143 ، و الصبان، ٢٠٠٣م ،1/ 247 ).

ويبدو أن الرأي بتثنية " ذات الطائيّة " معربتين بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً ،وجرّاً قياساً على الاسم الموصول للمثنى " اللتان ، واللتين " المعرب اعراب الاسم المثنى في الرفع ، والنّصب ، والجرّ ؛ لأنّه مثنّى " التي " لأنّ " ذات" بمعناها ، وكذا جمع " ذات " بـ " ذواتُ " المبنية على الضم في جميع حالات اعرابها في الرّفع والنّصب والجرّ ؛ لأنّها بمعنى الأسماء الموصولة للجمع المؤنث "اللاتي ، اللائي ، اللواتي" ومفردها " التي " ،كما جاءت " ذات "

مفرداً لـ "ذوات " فنقول في تثنية " ذات " : جاءني ذواتا قامتا ، ورأيت ذواتي قامتا ، كما نقول : جاءني اللتان قامتا ، ورأيت اللتين قامتا، وفي الجمع المؤنّث نقول : جاءني ذوات قُمْنَ ،كما نقول : جاءني اللاتي قُمْنَ ، واللائي قُمْنَ ، واللواتي قُمْنَ ، وورد ما يوجه كلامنا أعلاه قول ابن مالك ( ت 672 هـ ) في الألفية :

وكالتي - أيضاً - لديهم ذاتُ وموضع اللاتي أتى ذواتُ

إذ بينّ ابن مالك - رحمه الله تعالى - " ذات، و ذواتُ " مبنيتان في جميع أحوالهما الأعرابية كما وردتا " التي، واللاتي " الموصولتين مبنيتان في جميع أحوالهما الإعرابية ( يُنظر : ابن عقيل، ٢٠٠٥م ، 1 / 140 ، وأبو حيان، ٢٠١٣م ،95/1).

وقياساً على ذلك يمكننا القول إن "ذواتا، وذواتي" مثنّى "ذاتُ "الطائية معربتان: بالألف رفعاً، وبالياء نصباً، وجرّاً ؛ لأنّهما جاءتا بمعنى" اللتان، واللتين " الموصولتان مثنّى " التي " المعربتان بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً ، وجرّاً.

ونخلص من كلامنا السابق أن اعراب "ذو، وذات" من الأسماء الستة بمعنى " صاحب ، وصاحبة " معربتان في جميع أحوالهما : المفرد والمثنى بنوعيه ، والجمع بنوعيه وتعرب "ذو" بالحروف في المفرد، والمثنى ، والجمع أمّا "ذات" فتعرب في بالحروف في المثنى ، وبالحركات الظاهرة في المفرد والجمع ، ولا خلاف في ذلك في آراء جميع النّحويين .

أمّا "ذو " بمعنى "الذي" ، و"ذات " بمعنى " التي " الطائيّتان ، والمثنى والجمع منهما ، ففي إعرابهما توجيهان، وهو كما يأتي :

**1-" ذو " الطائيّة:**

أ- أن تكون" ذو " الطائيّة بلفظ واحد "للمذكر والمؤنّث جميعاً ، في كلّ حال ، فيقول : "هذه هند ذو سمعتُ بها"، و" رأيتُ هنداً ذو سمعتُ بها" و" مررتُ بهندٍ ذو سمعتُ بها " ، " ورأيتُ أخويكَ ذو سمعتُ بهما " ،و" ورأيتُ القومَ ذو سمعتُ بهم " ( الهروي، ١٩٩٣م ، 294 ) ، أي: يستوي فيها المؤنث، والمذكر، والمفرد، والمثنّى، والجمع منهما.

ب- الأشهر في " ذو الطائيّة" الموصولة أن تكون مبنيّة على السكون ، وبمعنى " الذي " ، ويلازمها "الواو" في الإفراد ، والتذكير ، وفي حالات الإعراب جميعاً رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً ، ومن النّحويين "من يُعربها : بالواو رفعاً ، وبالألف نصباً ،وبالياء جرّاً ، فيقول :" جاءني ذو قام ، ورأيت ذا قام ، ومررتُ بذي قام ، فتكون مثل :" ذو " بمعنى صاحب "( ابن عقيل، ٢٠٠٥م ،1/ 143 ).

**2-" ذات " الطائيّة:"**

أ- تأتي "ذات " الطائيّة بمعنى " التي" للمفرد المؤنّث، والفصيح فيها أن تكون مبنية على الضّم في محل رفع ،أو نصب ، أو جر ، وحسب موقعها من الجملة ، وجمعها "ذواتُ" بمعنى " اللاتي ، واللائي ،واللواتي " لجمع المؤنّث ، وهي مثل "ذاتُ" مبنيّة على الضّم في محل رفع، أو نصب ، أو جرّ .( ينظر: ابن عقيل، ٢٠٠٥م ، 144/1 ) .وذهب بعضهم الى القول في "ذات" للمفرد المؤنث (ذاتُ قالتْ ذاكَ)، وكذا في التثنية والجمع، وتكون مبنية على الضم في الأحوال كلها، وحُكيَّ أنه يجوز القول في جماعة الإناث (ذواتُ قُلنَ) (ينظر: ابن يعيش ،1981م، 2 /386)

## المبحث الثاني: " ذو، و ذات " في القرآن الكريم

### المطلب الأوّل: " ذو " بمعنى "صاحب " معناها وإعرابها

**1-" ذو " اسم مفرد من الأسماء السّتة بمعنى " صاحب "**

سبق لنا القول إنّ " ذو " اسم مبهم لايأتي إلّا مضافاً وتكرر في آيات القرآن الكريم (78) ثمان وسبعون مرة ،مفرداً ، ومثنّى ،وجمعاً ، وتفصيل ذلك كما يأتي :

*Journal of Language Studies* **Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)**
**DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2**

**أوّلاً:** " ذو " اسم من الأسماء السّتة بمعنى " صاحب " مفرد مذكر مرفوع بـ(الواو) ، وتكرر (35) خمساً وثلاثين مرة ومواضعه الإعرابية حسب ترتيب السور، والآيات في القرآن الكريم، وهي:

(1) خبر المبتدأ المرفوع ، وتكرر في الآيات الكريمة (15) خمس عشرة مرة ، وورد في:

- قوله تعالى :﴿ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (البقرة: ١٠٥)
- وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ (آل عمران: ٤).
- وقوله تعالى:﴿ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (آل عمران: ٧٤).
- وقوله تعالى:﴿ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٢).
- وقوله تعالى:﴿ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴾ (آل عمران: ١٧٤).
- وقوله تعالى:﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ (المائدة: ٩٥).
- وقوله تعالى:﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ ﴾ (الأنعام: ١٤٧).
- وقوله تعالى:﴿ وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (الأنفال: ٢٩).
- وقوله تعالى:﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ﴾ (الكهف: ٥٨).
- وقوله تعالى:﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ (غافر: ١٥).
- وقوله تعالى:﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ﴾ (فصلت: ٥١).
- وقوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (الحديد: ٢١).
- وقوله تعالى:﴿ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (الحديد: ٢٩).
- وقوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (الجمعة: ٤).
- وقوله تعالى:﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴾ (البروج: ١٥).

(2)خبر"إنّ" المشبهة بالفعل وأخواتها المرفوع وتكرر (11) أحد عشر مرة، وورد في:

- قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾ (البقرة: ٢٤٣).
- وقوله تعالى:﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (البقرة: ٢٥١).
- وقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾ (يونس: ٦٠).
- وقوله تعالى:﴿ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (يوسف: ٦٨).

- وقوله تعالى:﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (الرعد: ٦).

- وقوله تعالى:﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ (إبراهيم: ٤٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (النمل: ٧٣).

- وقوله تعالى:﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾(القصص: ٧٩).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ (غافر: ٦١).

- وقوله تعالى:﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (فصلت: ٤٣).

- وقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ (الذاريات: ٥٨).

(3)اسم كان الناقصة: وورد (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ (البقرة: ٢٨٠).

(4)نائب فاعل مرفوع: وورد(1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (فصلت: ٣٥).

(5)اسم معطوف مرفوع وورد (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ قَد قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (فصلت: ٤٣).

(6)صفة مرفوعة وتكرر"ذو" (5) مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ ﴾ (الأنعام: ١٣٣).

- وقوله تعالى:﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴾ (ص: ١٢).

- وقوله تعالى:﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ (النجم: ٦).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ (الرحمن: ١٢).

- وقوله تعالى:﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٢٧).

(7)فاعل مرفوع : وورد (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ (الطلاق: ٧).

**ثانياً :** "ذا" اسم مفرد مذكّر من الأسماء السّتة بمعنى "صاحب" منصوب ، وعلامة نصبه الألف ،وتكرر في آيات القرآن الكريم (16) ستة عشر مرّة وفي مواقع إعرابية مختلفة ،وهي:

(1)خبر "كان " الناقصة ،وتكرر(4) أربع مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ لَا نَشْتَرِي بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ ﴾ (المائدة: ١٠٦).

- وقوله تعالى:﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ﴾ (الأنعام: ١٥٢).

- وقوله تعالى:﴿ لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ (فاطر: ١٨).

- وقوله تعالى:﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ (القلم: ١٤).

(2)مفعول به منصوب وتكرر (3) ثلاث مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ (الإسراء: ٢٦).

- وقوله تعالى:﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

- وقوله تعالى:﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ (الروم: ٣٨).

(3)اسم منادى منصوب ، وتكرر (2) مرّتين في:

- قوله تعالى:﴿ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾ (الكهف: ٨٦).

- وقوله تعالى:﴿ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ (الكهف: ٩٤).

(4)اسم معطوف منصوب وتكرر (2) مرّتين في:

- قوله تعالى:﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٥).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ (ص: ٤٨).

(5)نعت منصوب ،وتكرر في آيات القرآن الكريم (5) خمس مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ (المؤمنون: ٧٧).

- وفي قوله تعالى:﴿ ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ (ص: ١٧).

- وفي قوله تعالى:﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (المزمل: ١٣).

- وفي قوله تعالى:﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (البلد: ١٥).

- وفي قوله تعالى:﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (البلد: ١٦).

**ثالثاً :** اسم مفرد مذكر من الأسماء السّتة بمعنى "صاحب" مجرور ،وعلامة جرّه الياء، وتكرر في آيات القرآن الكريم (24) أربعاً وعشرين مرّة في مواقع إعرابيّة مختلفة ، وهي:

(1)اسم معطوف مجرور ، وورد (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ (البقرة: ٨٣).

(2)اسم مجرور بحرف الجرّ ،وتكرر (6) ست مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ (النساء: ٣٦).

- وقوله تعالى:﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (الأنفال: ٤١).

- وقوله تعالى:﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: ٤٢).

- وقوله تعالى:﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴾ (الكهف: ٨٣).

- وقوله تعالى:﴿ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ (الحشر: ٧).

- وقوله تعالى:﴿ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ﴾ (الفجر: ٥).

(3)صفة مجرورة ،وتكرر في آيات القرآن الكريم (10) عشر مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ (النساء: ٣٦).

- وقوله تعالى:﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾ (ص: ١).

- وقوله تعالى:﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴾ (الزمر: ٣٧).

- وقوله تعالى:﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ (غافر: ٣).

- وقوله تعالى:﴿ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٧٨).

- وقوله تعالى:﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ (المعارج: ٣)

- وقوله تعالى:﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ (المرسلات: ٣٠).

- وقوله تعالى:﴿ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ (التكوير: ٢٠).

- وقوله تعالى:﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ (الفجر: ١٠).

- وقوله تعالى:﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ (البلد: ١٤).

(4)مضاف إليه مجرور ، وتكرر في آيات القرآن الكريم (7) سبع مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾ (الأنعام: ١٤٦).

- وقوله تعالى:﴿ وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ (هود: ٣).

- وقوله تعالى:﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف: ٧٦).

- وقوله تعالى:﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ (إبراهيم: ٣٧).

- وقوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ﴾(النحل:90).

*Journal of Language Studies* **Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)**
**DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2**

- وقوله تعالى:﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزمر: ٢٨).

- وقوله تعالى:﴿ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ (التكوير: ٢٠).

**رابعاً:** "ذَوَا" اسم مثنّى من الأسماء السّتة بمعنى " صاحبا " والأصل فيه "ذَوَان" في الرفع، وتكرر في آيات القرآن الكريم بمواقع إعرابية مختلفة ، كما يأتي:

(1)اسم مثنّى مرفوع وعلامة رفعه الألف وتكرر(2) مرّتين، وبموقعين إعرابيين هما:

(أ) - فاعل مرفوع في قوله تعالى:﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ (المائدة: ٩٥).

(ب) - صفة مرفوعة في قوله تعالى:﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ (المائدة: ١٠٦).

(2)"ذَوَي " اسم مثنّى من الأسماء السّتة بمعنى "صاحبَي" بفتح (الباء)، والأصل فيه "ذَوِين" في النصب ،والجرّ ، وورد في آيات القرآن الكريم مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الياء ،(1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ (الطلاق: ٢).

**خامساً :** "ذَوِي" جمع مذكّر سالم لـ " ذو " من الأسماء السّتة بمعنى " صاحبي "، والأصل فيه " ذَوُون " في الرفع ، و"ذَوِين " في النّصب ، والجرّ بمعنى ( صاحبِي ) بكسر (الباء)، وورد في آيات القرآن الكريم (1) مرّة واحدة ،ويعرب مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء ، ذلك في:

- قوله تعالى:﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ ﴾ (البقرة: ١٧٧).

**المطلب الثاني: "ذات" معناها وإعرابها في آيات القرآن الكريم**

"ذات" اسم مفرد مؤنّث من الأسماء السّتة بمعنى "صاحبة" في أصل المعنى لذي وضعه النحويون، وهي اسم مبهم ،ولا تأتي إلّا مضافة ،ومعربة بالحركات الظّاهرة بالضّمة رفعاً ، نصباً، وبالفتحة، وبالكسرة جرّاً، وتكرر لفظها " المفرد، والمثنّى " في آيات القرآن الكريم (32) اثنتين وثلاثين مرّة، وعند تتبع مواضعها في النّصوص القرآنية نجدها بصيغ متنوعة مفردة، ومثناة، ومجموعة، وللسيّاق أثراً واضحاً في توجيه معناها وإعرابها، وذلك من خلال تقدير محذوف، أو ذكر معنى آخر يناسب موضعها في الآية، وحسب السيّاق الذي وردت فيه، وهو غير المعنى الأصل الذي وضعه علماء اللغة لها، إذ اعتمد النّحويون ، والمفسّرون على سياق الآيات في توجيههم لمعنى" ذات " وفقاً للنظام اللّغوي العام الذي تخضع له اللّغة، وممّا لا يخالف المعنى، والإعراب الأصليين اللذين وضعت لهما لفظة " ذات " في اللّغة، والنّحو؛ لأنّ الاتكاء على معاني الألفاظ الأصلية، وكما هي في المعجمات العربيّة لا تكفي في فهم المعنى المقصود منها في موضعها في النّص القرآني الكريم ،فاللفظة نجدها تشير إلى معنى معيّن في آية، وحسب السّياق الذي وضعت فيه ، واللفظة نفسها تدلّ على معنًى آخر عندما يتمّ وضعها في سياق آخر، ومعها قرينة لفظية ، أو معنوية تدلّ على المعنى الجديد الذي وضعت فيه؛ لذلك قال علماؤنا الأوائل عندما تناولوا دراسة، وتحليل، وتفسير النصوص القرآنيّة الكريمة: "لكل مقام مقال" من خلال ربطهم المقال بالمقام في تحديدهم لمعاني الألفاظ وفقاً للسيّاق الذي وردت فيه في كلّ مرّة ، وتفصيل معاني، وصيغ، وإعراب "ذات" في آيات القرآن الكريم كما يأتي:

1- " ذات " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث بمعنى " صاحبة" عند النّحويين اسم مجرور بحرف الجر " الباء " متعلقة بـ "عليم" صفة مشبهة على وزن " فعيل " ، وتكررت في آيات القرآن الكريم (12) اثنتا عشرة مرّة بعبارة "عليم بذات الصدور"، ومعنى قوله تعالى:" بذات " ،أي: بالمضمرات " ذوات الصّدور " ، فـ " ذات " - هنا - تأنيث "ذي" بمعنى "صاحب" ، فحذف الموصوف ، وأقيمت صفته مقامه ،أي: عليم بالمضمرات صاحبة الصدور ... ، والمراد " بذات الصدور " الخواطر القائمة بالقلب من الدواعي ، والصوارف الموجودة فيه"( ابن عادل الدمشقي، ١٩٩٨م، 500/5) ، وجعلت صاحبة؛ لأنّها لاتنفك عنها، ولملازمتها لها، نحو: اصحاب النّار، وأصحاب الجنّة.( ينظر: الدرويش، ٢٠٠٩م،1 /52)، ووردت في:

- قوله تعالى:﴿ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (آل عمران: ١١٩).

- وقوله تعالى:﴿ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (آل عمران: ١٥٤).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (المائدة: ٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الأنفال: ٤٣).

- وقوله تعالى:﴿ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (هود: ٥).

- وقوله تعالى:﴿ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (لقمان: ٢٣).

- وقوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (فاطر: ٣٨).

- وقوله تعالى :﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الزمر: ٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الشورى: ٢٤).

- وقوله تعالى:﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الحديد: ٦).

- وقوله تعالى:﴿ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (التغابن: ٤).

- وقوله تعالى:﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (الملك: ١٣).

2- " ذات" اسم مفرد مؤنّث من الأسماء السّتة بمعنى" صاحبة " مجرورة بحرف الجرّ " على "، ووردت في آيات القرآن الكريم (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (القمر: ١٣)، أي: سفينة ذات ألواحٍ، قال الزمخشري(ت538ه) :" وهي من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات، فتنوب منابها، وتؤدّي مؤدّاها"( الزمخشري، ٢٠٠١م ، 4 /435).

3- " ذات " اسم مفرد مؤنّث بمعنى " صاحبة" ، ووردت منصوبة في آية (1) واحدة من آيات القرآن الكريم في:

- قوله تعالى:﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (الأنفال: ١)، ولـ (ذات) توجيهان إعرابيان هما:

(أ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(ب) صفة لمفعول به محذوف تقديره: وأصلحوا أحوالاً ذاتَ افتراقِكم ، وذاتَ وصلِكم ،أو ذاتَ المكانِ المتّصل بكم، فإنّ "بين" في الآية يراد به الفراق ، أو الوصل، أو الظرف حتى تكون أحوال ألفة ، وحبّة، واتّصال (ينظر : السمين الحلبي، ١٤٠٦ هـ ،5 /556، و ابن عادل الدمشقي، ١٩٩٨م ،9 /447).

4- " ذات " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث بمعنى "صاحبة" مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وتكررت في آيات القرآن الكريم (2) مرّتين في:

- قوله تعالى:﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ ﴾ (الأنفال: ٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا ﴾ (الحج: ٢).

5- " ذات " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث بمعنى " صاحبة" صفة مجرورة، وتكررت في آيات القرآن الكريم (7) سبع مرّات في:

- قوله تعالى:﴿ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴾ (المؤمنون: ٥٠).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ﴾ (الذاريات: ٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾ (البروج: ١).

- وقوله تعالى:﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴾ (البروج: ٥).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ (الطارق: ١١).

- وقوله تعالى:﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴾ (الطارق: ١٢).

- وقوله تعالى:﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴾ (الفجر: ٧).

6-"ذات " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث بمعنى " صاحبة" صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،وتكررت في آيات القرآن الكريم (2) مرّتين في:

- قوله تعالى:﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ﴾ (النمل: ٦٠)،" وقيل " ذاتَ " ؛ لأنّ المعنى: جماعة حدائق ذاتَ بهجةٍ، كما يُقال: النساءُ ذهبت "( الزمخشري، ٢٠٠١م ، 3/ 380، وقُرئ "ذوات " بالجمع ،وفتح هاء " بهَجة " ( ينظر : السمين الحلبي، ١٤٠٦هـ، 8/ 631).

- وقوله تعالى:﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴾ (المسد: ٣).

7- " ذات " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث بمعنى "صاحبة " صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة، ووردت في آيات القرآن الكريم (1) مرّة واحدة في:

- قوله تعالى:﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ (الرحمن: ١١)

8- " ذواتا " اسم من الأسماء السّتة مثنى مؤنّث لـ " ذات " ، أو "ذوات " المفردة عند بعض النّحويين، وأصله " ذواتان " ، ومعناه "صاحبتان " ، وتمَّ تفصيل ذلك في المبحث الأول من هذا البحث ( ينظر : البحث ، 4) ، وتكرر ورودها في آيات القرآن الكريم (2) مرّتين ، وبوجهين إعرابيين هما :

(أ) صفة مرفوعة لـ " جنتان " وعلامة رفعها الألف في:

- قوله تعالى:﴿ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴾ (الرحمن: ٤٨).

(ب) صفة مجرورة لـ" جنتين " وعلامة جرّها الياء في:

- قوله تعالى:﴿ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ ﴾ (سبأ: ١٦).

*Journal of Language Studies* **Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)**
**DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2**

9- " ذاتَ اليمين " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث منصوب على الظرف، وتكررت في آيات القرآن الكريم (2) مرّتين في:

- قوله تعالى:﴿ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ (الكهف: ١٧).

- وقوله تعالى:﴿ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ (الكهف: ١٨).

10- " ذاتَ الشّمال " اسم من الأسماء السّتة مفرد مؤنّث منصوب على الظرف ، وتكررت في آيات القرآن الكريم (2) مرّتين في:

- قوله تعالى :﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ﴾ (الكهف: ١٧).

- وقوله تعالى :﴿ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ﴾ (الكهف: ١٨).

- توجيه معنى وإعراب "ذات " في قوله تعالى:(ذات اليمين ، ذات الشمال).

وردت لفظة " ذات " التي بمعنى "صاحبة "، وهي اسم مفرد من الأسماء السّتة في النّحو العربي مؤنّث " ذو " بمعنى " صاحب " في آيتين من سورة الكهف في:

- قوله تعالى:﴿ تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ (الكهف: ١٧).

-- وقوله تعالى:﴿ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ (الكهف: ١٨).

وتناول علماء العربية في إعرابهم لآيات القرآن الكريم الذي يعدّ اتساعاً في توجيههم لمعناها وإعرابها؛ لأن معناها الأصل " صاحبة "، ومن ذلك ما قاله أبو الحسن الواحدي (ت 468 ه) : إنّ معنى "ذات اليمين ، ذات الشمال" (ناحية اليمين، وناحية الشمال )، وإنّها صفة قامت مقام الموصوف كأنه قال:( ناحية ذات اليمين).

وفي اشارة إلى رأي الأخفش الأوسط (ت 215ه) في كتابه "معاني القرآن" قال الواحدي: إن الأخفش قال: إنّ "ذات" نصب على الظرف .( ينظر: الواحدي، ١٤٣٠ هـ ، 13/ 552 ، و الأخفش الأوسط، ٢٠٠٢م ، 242 ) ، ووجه معناها الفخر الرازي (ت 606ه) في التفسير الكبير " مفاتيح الغيب " ،إذ قال: " ذات اليمين " أي: جهة اليمين ، وأصله أنّ " ذات " صفة أقيت مقام الموصوف؛ لأنّها تأنيث "ذو" في قولهم :( رجل ذو مالٍ) ، وامرأة ذات مالٍ) ، والتقدير كأنّه قيل : " تزاور عن كهفهم جهة ذات اليمين " ( يُنظر: الرازي، ١٩٨١م ، 21/ 100)، وأوّل محمد الطاهر ابن عاشور ( ت 1393ه) في " تفسير التحرير والتنوير" معنى" ( ذات اليمين ،وذات الشمال) بمعنى " صاحبة " ،وهي صفة لمحذوف يدلّ عليه الكلام : الجهة صاحبة اليمين " (ابن عاشور، ٢٠٠٧م ، 279/15 ). وخلاصة القول إنّ النحو العربي ، والنحو القرآني اجتمعا على أن "ذات" في الآيتين (17 ، 18) من سورة الكهف اسم مفرد مؤنّث لـ"ذو" المذكر ، وبمعنى " صاحبة "، ومعناها في السياق القرآني على التوسع :" جهة ، أو ناحية" على تقدير "ناحية اليمين ،أو جهة اليمين" ،وتعرب صفة منصوبة على الظرفية لموصوف محذوف (مقدّر).

وخلاصة المبحث أنّ الأسماء السّتة "ذو" بمعنى "صاحب" ، و "ذات" بمعنى "صاحبة" والمثنّى والجمع منهما وردتا في القرآن الكريم معربتان بالحروف، والحركات الظاهرة.

أمّا "ذو" الطائية الموصولة بمعنى "الذي" ، و "ذات " الطائيّة الموصولة بمعنى، " التي" ، والمثنّى ،والجمع منهما، فلم يرد لهما ذكر في آيات القرآن الكريم ، وتمّ تناولهما في كتب النّحو العربي فقط ،وكانت لهما توجيهات في المعنى، والإعراب تم تفصيلها في مواضعها من هذا البحث ،وفيما يأتي جدولين تفصيلين لـ" ذو ، وذات " بمعنى " صاحب ، وصاحبة " والمثنّى ، والجمع منهما في آيات القرآن الكريم :

**الجدول الأول : "ذو" بمعنى "صاحب" والمثنى والجمع منه**

| "ذو" مفرد مرفوع | "ذا" مفرد منصوب | "ذي" مفرد مجرور | المجموع |
|---|---|---|---|

*Journal of Language Studies* **Vol.9, No.4, Part 2, 2025, Pages (19-38)**
**DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.9.4.P2.2**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 35 مرة | 16 مرة | 24 مرة | "75"خمس وسبعون مرة |
| **"ذوا" مثنى مرفوع** | **"ذوَي" مثنى منصوب** | **"ذوي" مثنى مجرور** | **المجموع** |
| 2 مرتان | 1 مرة | ـــــ | "3" ثلاث مرات |
| **"ذوو" جمع مرفوع** | **"ذوِي" جمع منصوب** | **"ذوِي" جمع مجرور** | **المجموع** |
| ـــــ | 1 مرة | ـــــ | "1" مرة واحدة |
| **المجموع الكلي** | | **"79" تسع وسبعون مرة** | |

**الجدول الثاني : "ذات" بمعنى "صاحبة" والمثنى والجمع منه**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **"ذات" مفرد مرفوع** | **"ذات" مفرد منصوب** | **"ذات" مفرد مجرور** | **المجموع** |
| 1 مرة | 7 مرات | 22 اثنتان وعشرون مرة | "30" ثلاثون مرة |
| **"ذواتا" مثنى مرفوع** | **"ذواتي" مثنى منصوب** | **"ذواتي" مثنى مجرور** | **المجموع** |
| 1 مرة | ـــــ | 1 مرة | "2" مرتان |
| **"ذواتُ" جمع مرفوع** | **"ذواتِ" جمع منصوب** | **"ذواتِ" جمع مجرور** | **المجموع** |
| ـــــ | ـــــ | ـــــ | لا يوجد |
| **المجموع الكلي** | | **"32" اثنتان وثلاثون مرة** | |

**خاتمة البحث ونتائجه**

الحمدُ لله تعالى على نعمه التي لاتُعدّ، ولا تُحصى، والذي أنعم عليّ بدراسة لغة القرآن الكريم، وآياته المباركة، والصلاة، والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمّد، وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين ، فكان من أهم النتائج التي توصّلتُ إليها في هذا البحث ما يأتي:

1 .أبرز البحث الأبعاد الدلالية ، والإعرابية للفظتي " ذو، و وذات " في اللغة العربيّة، وآيات القرآن الكريم.

2 .أوضح البحث أثر " ذو، وذات " في تعزيز الفهم الدّقيق لنصوص العربية عامة ، ونصوص القرآن الكريم خاصّة .

3 .بيّن البحث فروق المعنى والإعراب الدقيقة بين لفظتي " ذو " بمعنى "صاحب" ، و" ذو " بمعنى " الذي " ، و" ذات " بمعنى " صاحبة " ، و" ذات " بمعنى " التي. "

4 .أظهر البحث تنوّع آراء النّحويين، والمفسّرين لآيات القرآن الكريم في توجيه معنى، وإعراب" ذو، وذات "، وأثر السّياق والموقع في الجملة، أو النّص القرآني في توجيههم لمعناها، وإعرابها.

5 .صوّب البحث (وَهَم، أو سهو) بعض النّحويين، والشّارحين لكتب النّحو في توجيه إعراب" ذو " الطائية الموصولة بمعنى "الذي" ، ونسبتهم الرّأي للسابقين من علماء العربية ، وبيّن ذلك في موضعه عند الذين نُسب إليهم الرّأي وهماً ، أو سهواً.

6 .فصل البحث في دراسة لفظتي " ذو ، وذات" المذكر ،و والمؤنّث ،والمفرد، والمثنّى ،والجمع منهما ، وآراء النّحويين ،والمفسرين في ذلك وبما يوضّح المعنى المقصود من كلّ لفظة للمتلقّي.

7 .أحصى البحث أعداد لفظتي " ذو، وذات" بمعنى صاحب ، وصاحبة ( المذكر ،والمؤنّث ، والمفرد ،والمثنى ، والجمع منهما في آيات القرآن الكريم ، وحسب المعنى والأعراب.

8. وثّق البحث أن " ذو، وذات " الطائيتين بمعنى " الذي، والتي " ( المفرد، والمثنى ،والجمع بنوعيه منهما ) لم يردا في آيات القرآن الكريم ،وإنّما ،تمّ تناولهما في كتب النّحويين فقط ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ،والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين .

**المصادر والمراجع**

*القرآن الكريم.

- ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ) ، المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها ، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

- ابن عادل الدمشقي، أبو حفص عمر بن علي الحنبلي (ت ٨٨٠ هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

- ابن عاشور، الشيخ محمد الطاهر (ت ١٣٩٣ هـ)، تفسير التحرير والتنوير ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٤، بيروت - لبنان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

- ابن عصفور، أبو الحسن، علي بن مؤمن الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) ، المقرب ومعه مثل المقرب، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ، ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٥١ هـ)، بدائع الفوائد، دار البيان الحديثة، ط١، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- ابن منظور، محمد ابن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط٣، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٤١٤ هـ.

- ابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين(ت ٧٦١ هـ) ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ٢٠٠٤ م.

- ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري (ت ٧٦١ هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، ومعه سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الأشرف - العراق، (د. ت).

- ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن يعيش علي الموصلي (ت ٦٤٣ هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- أبو حيان، أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تحقيق الدكتور علي محمد فاخر والدكتور أحمد محمد السوداني والدكتور عبد العزيز حمد فاخر، ط١، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٣ م.

- الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي البصري (ت ٢١٥ هـ) ، معاني القرآن، قدّم له وعلّق عليه ووضع حواشيه وفهارسه إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ، تحقيق الدكتور محمد محمد، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- الدرويش، محيي الدين، إعراب القرآن وبيانه، ، دار ابن كثير، ودار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، دمشق، بيروت، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

- الرازي، الإمام محمد فخر الدين بن ضياء الدين (ت ٦٠٦ هـ)، التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ، ط٢، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦ هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، ١٤٠٦ هـ.

- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت - لبنان، (د. ت).

- السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨ هـ)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

- الصبان، أبو العرفان محمد علي (ت ١٢٠٦ هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة المظفر الثقافية، طهران، (د. ت).

- العثيمين، الشيخ محمد بن صالح (ت ١٤٢١ هـ)، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٣٤ هـ.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ)، كتاب العين ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، ط٤، مطبعة أسوة التابعة لمنظمة الأوقاف والأمور الخيرية، قم، ١٤٣٥ هـ.

- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم (ت ٧٤٩ هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سلمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، شرح ديوان الحماسة، تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الهروي، علي محمد النحوي (ت ٤١٥ هـ)، كتاب الازهية في علم الحروف، تحقيق عبد المعين الملوحي، ط٢، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ)، تفسير البسيط، الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠ هـ.

## References

*The Holy Qur'an

- Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (d. 392 AH), *Al-Muhtasib fi Tabyiin Shawadh al-Qiraat wa al-Idah anha*, edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1419 AH / 1998 CE.
- Ibn Adil al-Dimashqi, Abu Hafs Umar ibn Ali al-Hanbali (d. 880 AH), *Al-Lubab fi Ulum al-Kitab*, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1419 AH / 1998 CE.
- Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (d. 1393 AH), *Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir*, Dar al-Maarifah for Printing and Publishing, 4th ed., Beirut, Lebanon, 1428 AH / 2007 CE.
- Ibn Asfur, Abu al-Hasan Ali ibn Mumin al-Hadrami al-Ishbili (d. 669 AH), *Al-Muqarrab* and *Mathal al-Muqarrab*, edited and studied by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1418 AH / 1998 CE.
- Ibn Aqil, Baha al-Din Abd Allah ibn Aqil (d. 769 AH), *Sharh Ibn Aqil ala Alfiyyat Ibn Malik*, with *Minhat al-Jalil* by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktabah al-Asriyyah, Saida–Beirut, 1426 AH / 2005 CE.
- Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad (d. 751 AH), *Badai al-Fawaid*, Dar al-Bayan al-Hadithah, 1st ed., Cairo, 1426 AH / 2005 CE.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (d. 711 AH), *Lisan al-Arab*, notes by al-Yaziji and other linguists, 3rd ed., Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1414 AH.
- Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd Allah Jamal al-Din (d. 761 AH), *Awduh al-Masalik ila Alfiyyat Ibn Malik*, Dar al-Talaai, 2004 CE.
- Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd Allah Jamal al-Din al-Ansari (d. 761 AH), *Sharh Qatr al-Nada wa Ball al-Sada*, with *Sabil al-Huda* by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Nibras Publishing, Najaf, Iraq, no date.
- Ibn Yaish, Muwafaq al-Din Abu al-Baqa Yaish ibn Ali al-Mawsili (d. 643 AH), *Sharh al-Mufassal* (of al-Zamakhshari), edited and indexed by Emil Badi Yaqoub, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1401 AH / 1981 CE.
- Abu Hayyan, Athir al-Din Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi (d. 745 AH), *Manhaj al-Salik fi al-Kalam ala Alfiyyat Ibn Malik*, edited by Ali Muhammad Fakher, Ahmad Muhammad al-Sudani, and Abd al-Aziz Hamd Fakher, 1st ed., Dar al-Tibaa al-Muhammadiyyah, Cairo, 1435 AH / 2013 CE.
- Al-Akhfash al-Awsat, Abu al-Hasan Said ibn Masadah al-Mujashi al-Balkhi al-Basri (d. 215 AH), *Mani al-Quran*, edited and annotated by Ibrahim Shams al-Din, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1423 AH / 2002 CE.
- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad (d. 398 AH), *Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah*, edited by Muhammad Muhammad, Dar al-Hadith, Cairo, 1430 AH / 2009 CE.
- Al-Darwish, Muhyi al-Din, *Irab al-Quran wa Bayanuh*, Dar Ibn Kathir and Dar al-Yamamah, 1st ed., Damascus–Beirut, 1430 AH / 2009 CE.
- Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad ibn Diya al-Din (d. 606 AH), *Al-Tafsir al-Kabir (Mafatih al-Ghayb)*, 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1401 AH / 1981 CE.
- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud ibn Umar al-Khwarizmi (d. 538 AH), *Al-Kashshaf an Haqaiq al-Tanzil wa Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Tawil*, 2nd ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1421 AH / 2001 CE.

- Al-Samin al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf (d. 756 AH), *Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun*, edited by Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, 1406 AH.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qunbar (d. 180 AH), *Kitab Sibawayh*, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st ed., Dar al-Jil, Beirut, Lebanon, no date.
- Al-Sirafi, Abu Said al-Hasan ibn Abd Allah (d. 368 AH), *Sharh Kitab Sibawayh*, edited by Ahmad Hassan Mahdali and Ali Sayyid Ali, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1429 AH / 2008 CE.
- Al-Sabban, Abu al-Irfan Muhammad Ali (d. 1206 AH), *Hashiyat al-Sabban ala Sharh al-Ashmuni ala Alfiyyat Ibn Malik*, with *Sharh al-Shawahid*, Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1424 AH / 2003 CE.
- Abd al-Baqi, Muhammad Fuad, *Al-Mujam al-Mufahras li-Alfaz al-Quran al-Karim*, Maktabat al-Muzaffar al-Thaqafiyyah, Tehran, no date.
- Al-Uthaymin, Muhammad ibn Salih (d. 1421 AH), *Sharh Alfiyyat Ibn Malik*, Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, 1434 AH.
- Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad (d. 175 AH), *Kitab al-Ayn*, edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, 4th ed., Aswah Press, Qom, 1435 AH.
- Al-Muradi, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim (d. 749 AH), *Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi-Sharh Alfiyyat Ibn Malik*, edited by Abd al-Rahman Ali Salman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., 1428 AH / 2008 CE.
- Al-Marzuki, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Isfahani (d. 421 AH), *Sharh Diwan al-Hamasah*, edited by Gharid al-Sheikh, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1424 AH / 2003 CE.
- Al-Harawi, Ali Muhammad al-Nahwi (d. 415 AH), *Kitab al-Azhiyah fi Ilm al-Huruf*, edited by Abd al-Muin al-Malluh, 2nd ed., Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1414 AH / 1993 CE.
- Al-Wahidi, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad (d. 468 AH), *Tafsir al-Basit*, published by Imam Muhammad ibn Saud University, Deanship of Scientific Research, 1st ed., Riyadh, Saudi Arabia, 1430 AH.